

التمهل والتعجل | بناء | الدكتور شريف طه يونس | ح6

شريف طه يونس

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلاه - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي نهدف فيه الى تزويد حضراتكم وحضراتكن ببعض الوسائل - 00:00:26

المنهجية التي تعين على بناء النفس وبناء الغير. بناء النفس صلاحا وبناء الغير اصلاحا. بناء الذات بناء البيوتات بناء المؤسسات بناء بناء الانسان بناء الاوطان. وآآ في الحقيقة نحن نحاول ان احنا نتناول في هذا البرنامج بعض الاشكاليات الواقعية - 00:00:43

طيب وهذه الاشكاليات الواقعية نتناولها بمنهاج التحليل في سبيل الوصول الى الحلول. وكنا في الحلقات وتناولنا مجموعة من الاشياء اطلالة واقعية على على القضية البنائية آآ قصة البرنامج تناولنا قضية التبصر والتصرّف اه تناولنا اه اهمية وجود منظومة منهجية في الحلقة الثانية والتصرّف والتبصر في الحلقة الثالثة. تناولنا الارادة - 00:01:03

او المهنة والادارة او المنهجية في الحلقة الرابعة. وفي الحلقة الماضية تناولنا حاجة مهمة سميّناها وقفه تخطيطية او خطة هذه الوقفة التخطيطية كانت في منتهى الاهمية علشان نحدد الموجود ونحدد المنشود ونحدد المفقود ونحدد ما ينفي - 00:01:33

الجهود. وكنت وعدت حضراتكم ان احنا ان شاء الله هنتناول قضية مهمة قوي ببرضو تخص البناء في هذه الحلقة. هذه القضية قبل ما اتكلم فيها آآ انا حابب اه بس انقل حضراتكم للواقع شوية. اتمنى ان احنا نسيب دلوقتي بناء الانسان. وهنروح لبناء الجدران. او اه بناء العمران. عشان نتصور المسألة بشكل - 00:01:53

كبير بمعنى النهاردة لما حد فينا بيحب مسلا ببني عمارة او ببني بيت طبّيعي جدا النهاردة هو بيحط الاساسات. خلاص عمل الاساسات وعمل الخرسانة بتاعة الاساس بعد ما بيعمل الاساس بيجي يروح للراجل المهندس او البا اللي ببني يقول لي بقول لك ايه يلا بقى بسرعة ارفع الدور الثاني الدور الثالث الدور الرابع الدور الخامس - 00:02:15

فالولد يقول له لا لا لا اهدى علي. ما فييش حاجة اسمها كده ده انا لازم انتظر لغاية ما الخرسانة دي تنسف او تجف. بعد ما تنسف وتجف وتبقى تمام. نحاول نشوف الخطوة اللي بعدها - 00:02:39

طيب آآ طب خلاص ماشي انتزنا تمام رفعت الدور ده يلا بقى ارفع اللي بعده قل له لا ننتظر الحيطه لسه خضراء يعني هقول كده بالبلدي مش هينفع ان انا اعمل ده لازم - 00:02:52

تاخد وقتها. فواضح هنا يعني ان في ايه؟ في تأني في تمهل. وواضح ان ما فييش مجال في البناء للتعجل. ده البناء بتاع الجدران. لكن ده كده البناء في الاساسات. طب تعالوا نروح برضه للبناء على مستوى التحسينات - 00:03:04

كده البناء على مستوى الایه؟ الاساسات او الاساسيات. عايزين نروح البناء بقى على مستوى التحسينات. يعني ايه تحسينات؟ طيب انا خلاص بنىت مثلا البيت بتاعي بنىت الدور ده. انا مسلا سيف الدور الرابع. طيب في الدور الرابع ده - 00:03:24

خلاص اتبنت الایه؟ اتبني فيه خرسانة وفيه الحوائط موجودة او الجدران موجودة. فانا عايز اعمل ايه؟ انا عايز مسلا خلاص بقى عايز احط محارة او اسمنت وعايز احط دهان المفروض للايه؟ لهذه الحوائط. طيب بقول للراجل اللي هو المهندس او المقاول بقول له انا عايز خلاص بقى - 00:03:37

عايز اللوان كذا وعايزها شكلها كذا وكمان. طيب فيقول لي خلاص ماشي هنجيب الراجل بتاع المحارة او بتاع الاسمنت هيحيط

المحاارة او يحط الاسمنت طيب فاتصل به تاني يوم اه عملته المحار قل لي عملت محار. قال له طب يلا بقى حط الالوان يقول لي لا لا
لا. لازم نستنى لغاية ما المرحلة دي تنشف او تجف - 00:03:58

وبعد ما تنشف او تجف ان شاء الله نروح نعمل ايه؟ هنروح بقى حط طبقة هنسميها طبقة مش عارف المعجون. طيب حطينا طبقة
بعدين استنى لما تنشف ونحط طبقة تاني اسمها طبقة مش عارف ايه وبعدين في الاخر هنحط الدهان. قل له لا يا عم مش مشكلة ما
انت حطه دلوقتي حطيت الاسمنت حط وراه كذا قل له لأ ما ليش دعوة مش - 00:04:18

مسئول وكله هيقع وهبيوظ وما هييقاش فيه حاجة. ده موجود في الواقع. انا باخد حضراتكم بس من الواقع الموجود اللي احنا فيه
اصلًا. الواقع بتاعنا بيحكي ان احنا لما جينا نبني لها جينا نبني جدران او نبني عمران ان احنا على مستوى الاساسات - 00:04:38
انتهجننا منهاج التمهم ونبذنا الت怱ل على مستوى التحسينات برضو انتهجننا منهاج الايه؟ التمهم برضو ونبذنا الت怱ل. انا مش عايز
اقول لحضراتكم بس تمهم ده وتمهم وتأمل وتحمل يعني لكن نبذنا الت怱ل لان هو مش هيبيفع الت怱ل. طيب عايزين نستعيير المعنى
ده بقى كده عايزين نستعيير المعنى ده من بناء الجدران - 00:04:57

ماشي؟ او بناء الحيطان ونأخذه لبناء الانسان يعني ايه نأخذه لبناء الانسان من من القواعد المهمة في بناء الانسان او من
الاصول المهمة التي ينبغي ان ينطلق منها التمهم لا الت怱ل - 00:05:26

لابد ان احنا نتمهم ونبذ الت怱ل المفروض يعني حتى شوفوا يا جماعة ربنا آآ اصلًا مين سنته ان الامور بتجري على تمهم. وان
التعجل ما يفیدش الانسان. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

بيقول يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يعني ده حتى على مستوى الدعاء على مستوى دعاء ربنا ربنا بيستجيب للانسان ما لم يعجل.
الانسان يحتاج يتمهم. يعني ده في الدعاء حتى - 00:05:59

الصلوة الصلاة اللي هي الصلاة في حاجة فيها اسمها الطمأنينة. حاجة اسمها الخشوع. يعني لو واحد دخل صلى يعني هو قام وقعد
وركع لكن لو ما كانش فيها التمهم او الطمأنينة تبقى صلاته باطلة ارجع فصلي فانك لم تصلي. فالتمهم دي حاجة اساسية اساسية -
00:06:13

في يعني في الاكوان السيف الانسان قضية التمهم قضية التؤدي قضية التمرحل حاجة في منتهى الاهمية سبحان الله هنلاقي
ربنا القمر قدره منازل. كل حاجة ماشية بالشكل ده. ولذلك اصلًا يمكن كنا في برنامج حدثني عنى - 00:06:33

اتكلمنا على ان من الافات الاصيلية اللي في الانسان انه عجول. انه عجول عايز الحاجة بسرعة عايز الحاجة تتم على طول. بيبقى
الانسان بيتألم عايز على طول حل. عايز حاجة سريعة - 00:06:53

انجز انجز ولازم نستحضر ان يعني سبحان الله ان الانسان يعني لن يحقق مراده الا بالتمهم التعجل مش هو حق شيء
بالعكس يعني الناس حتى مشتهرة عندهم يقولون في الايه؟ في التأني السلامة وفي العجلة الندامة. الانسان لما يتعجب - 00:07:08
ما ياخدش ما ياخدش وقت ان الحاجة تتم كمان ده التعجل ماشي حلو يعني دايماً الانسان بيبقى عنده حاجة لانه يوازن بين امرين.
يوازن بين امرين ايه هم الامرين دول؟ الاول هو العزيمة على الرشد - 00:07:33

والثاني هو الثبات في الامر. احياناً نجد بعض الافاضل والفضليات عنده عزيمة على الرشد يعني ما شاء الله عنده ايه؟ زي ما نقول
بقى ارادة ما شاء الله والعزم يعني عنده العزم حلو. قوة العزم وطاقة العزم جميلة - 00:07:52

بس ما عندهش الثبات في الامر الكافي ما عندهش التمهم والتؤدة اللي تخلية يفكري ويقدر ويدبر لأ ما عندهش ده. فتلaci للأسف
الشديد عزيمته على الرشد دي بتخلية يتعزل بتخلية يأسر في التأمل والتمهم والتحمل - 00:08:08

فايه اللي بيحصل؟ فالدنيا ترتبك ويحصل اشكالات واحياناً نجد بعض الافاضل عندهم السبات في الامر ما شاء الله جميل ورائع
وحلو لكن عنده العزيمة على الرشد ضعيفة. فيفوت الكثير من الاشياء ويضيع الكثير من الاشياء. فمسلا هو يلاقي حد كده متأنى
وجميل وتمام وزي الفل وعنه - 00:08:30

بس بتصل هزه التؤدي او يصل هزا التمهم الى التقايس الى تضييع الفرص. فالانسان يحتاج موازنة دي وعشان كده سبحان

الملك حبيبي صلى الله عليه وسلم في يوم قال لسيدنا شداد ابن اوس قال يا شداد ابن اوس اذا اكتنز الناس الذهب والفضة فاكتنز انت هؤلاء الكلمات - 00:08:50

يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هيدي له كنوز دلوقتي. هزه الكنوز افضل من كنوز الذهب والفضة هي دي هذه الكنوز مجموعة من الدعوات وصاها النبي صلى الله عليه وسلم بها. وفي مسند الامام احمد - 00:09:16

ماشي وصححه الشيخ وغيره ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كمان وصاها يقولها في الصلاة. قبل السلام تحديدا يعني عشان بس الناس ما تنسهاش في في الوقت ده ايه؟ يقول اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد - 00:09:31
واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك لساننا صادقا وقلبا سليما. اسألك موجبات رحمتك وعزائم مفترتك. اصيبيك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - 00:09:51

هي دي الدعوات اللي يهمنا منها هنا في يعني في صدد حديسنا يعني. اسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. مم الثبات في الامر فاكرينه والعزم على الرشد فاه احنا محتاجين نسأل ربنا ولو ان ربنا رزق الانسان التعانق بين العزم على الرشد والثبات في الامر - 00:10:06

فده يبقى كان زين ربنا اكرمه بهم كان زين ربنا اكرمه به. ان الانسان يكون عنده فعلا عزيمة للرشد. لكن هزه العزم مضبوطة بالثبات في الامر. والانسان يكون عنده ثبات في الامر لكن ثبات - 00:10:25

في الامر بما لا يؤثر على العزم على الرشد. عايز تقول ايه؟ عايز اقول ببساطة النهاردة لما حضرتك ان شاء الله هتشعر في بناء نفسك في بناء غيرك بناء الذات المبسوطات المجتمعات بناء الانسان بناء الاوطان - 00:10:40

ضروري حضرتك تفهم ان البناء من اصوله الكبرى التمهل للتعجل عايزين تمهل اللي هو سبات في الامر. صح؟ ثبات في الامر الانسان كده بيتبثت بالراحة. بس مش عايزين سبات في الامر مش معه عزيمة - 00:10:56

على الرشد عشان كده احنا عايزين من حضرتك متكونش متتعزب عايزينك يكون عندك عزيمة على الرشد يعني عايزين يكون عندك مبادرة عندك ايجابية لو صح التعبير يكون حضرتك عندك فعلا آآ استبقو الخيرات مسابقة - 00:11:15

مصارعة كل ده حلو قوي بس بما لا يكون تعجل. يبقى ازا العزم على الرشد حلوة. سابقه حلوة سعرها وحلوة استبقو حلوة ففروا وحلوة. كل ده جميل قوي بس بما لا يكون على حساب التمهل. يعني ايه؟ يعني ممكن حضرتك تتحمس جدا جدا - 00:11:35

يحصل مع بعض الافاضل الفضليات يتحمس جدا لبناء نفسه او بناء ابنته او بناء بيته او بناء مؤسسته اتحمس جدا كده وتاخده عزيمة على الرشد مسلا سمع محاضرة شاف حاجة - 00:11:55

ايوة هنعمل بقى وهنأخذ الخطوة الجاية بس حضرتك محتاج قعدة برضو محتاج تدي نفسك وقت لانك تتعلم انك تتفهم يعني لانك تحمل من لا يتحمل لا يكتمل انك تتبع شوية تتبع شوية في اه وتنالم شوية في تحصيل شوية اشياء من لا يتألم لا يتعلم ولا - 00:12:05

تقدم يعني فانت محتاج مش محتاج يكون عندك العجلة لان للأسف الشديد بعضا بيتشحن بقى بيتشحن مسلا ايه اللي بيصحنه؟ احيانا بيصحنه محفزات. واحيانا يصحنه مكدرات ازاي؟ محفزات حد حفزه والحقيقة بنفسك والحقيقة ابني بيتك وابني ابنك واحمل والدي. فبلاسف الشديد بيضغط نفسه - 00:12:33

بيضغط غيره بيتعجل ما بيديش الحاجة حقها فيبيتهاوى البناء للأسف الشديد واحيانا تحفزه المكدرات انا زهقت من نفسي بقى انا زهقت من اللي بيحصل في ابني ده انا زهقت من اللي بيحصل مش عارف ومراتي ده انا زهقت من اللي بيحصل في مؤسستي ده يلا بقى عايزين ناخد خطوات يتعجل - 00:12:58

والبناء وللاسف الشديد انا بشوف الكلام ده في الواقعه كتير جدا. بشوف بعض الافاضل او الفضليات ما بيراعيش مسألة التمهل له ومسألة التمرحل ما بيراعيش مسألة التحمل. فللاسف الشديد بيتعجل يتعجل يتعجل. فايوة ممكن يعمل صرح جميل بس بيهوي بسرعة - 00:13:20

لانه ما تمehش ما خدش فرصته في البناء على التمهل كما ينبعي بيحصل الكلام ده مع اولادنا. احنا متعجلين يلا بسرعة اضغط اعمل ودي هاته. يعني بيحصل حتى سبحان الله مسلا مع زوجاتنا في مؤسساتنا - 00:13:40

بتطلع وبترتفع وبعدين الانسان ينزل على الدور رقبته. المهم من الحاجات المهمة اللي محتاجين نستصحبها آآ قبل ما نتكلم عن البناء معناه وماهيتها ومش عارف واهميته ما يتعلق به. محتاجين نستصحب اربع حاجات تناولناهم في الحلقات اللي فاتت. محتاجين نستصحب التبصر - 00:13:54

التعانق بين التبصر والتصرير. بين الفهم وما بين العزم وبين العلم وما بين العمل ما بين الوعي وما بين السعي ومحاجين نستصحب برضه التعانق بين الارادة سداد النية وبين الادارة سداد المنهجية - 00:14:12

محاجين برضو نستصحب التعانق ما بين تحليل السابق الموضوعي للواقع الموجود. والتحديد للموقع المنشود. والتحديد للمفقود وللجهود محتاجين برضوا في النقطة اللي اتكلمنا عنها النهاردة نستحضر او نستصحب ان التمهل ونبذ التعجل. طيب - 00:14:28 يا ترى بقى ايه هو البناء اصلا؟ ايه معناه؟ ايه ماهيتها؟ ايه المقصود به؟ ايه فكرته؟ ايه حقيقته؟ ايه طبيعته؟ ده ان شاء الله بنتناوله في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والوقاء - 00:14:52

وبهذا استغفر الله لي ولكم ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك - 00:15:02